العدد (4084) السنة الخامسة عشرة - الإثنين (11) كانون الأول 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أبواب مغلقة تستقبل نائب ترامب في المنطقة بسبب أزمة القدس

■ أردوغان: القدس نور عيوننا.. ولن نتركها تحت رحمة دولة إرهابية

■ وزير خارجية بريطانيا من إيران: قرار ترامب صب للزيت على النار

■ البابا فرانسيس يجدد دعوته إلى الحكمة والتروي حيال أزمة القدس

□ القاهرة - أنقرة - طهران / أ.ف.ب - رويترز

قالت شبكة "بلومبرج" الأميركية، إن مايك بنس يواجه جولة صعبة في الشرق الأوسط بعدما رفض كلا من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ورئيس الكنيسة القبطية البابا تواضروس الثاني، لقائه عند قيامه بزيارة المنطقة الشهر المقبل، احتجاجا على إعلان الولايات المتحدة القدس عاصمة لإسرائيل.

تأتي تلك الاحتجاجات في الوقت الذي اتفق فيها الرئيسان الفرنسي إيمونيل ماكرون، والتركي رجب طيب أردوغان على العمل معا لإقناع الولايات المتحدة بتغيير موقفها من القدس، فيما قالت حنان عشرواي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير إن مجلس الأمن ينبغي أن يتحرك الآن لإذعان الولايات المتحدة.

وقال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في القاهرة، إن وضع القدس يجب أن يتحدد في مفاوضات السلام مع إسرائيل، مضيفا أن الرئيس عباس لا يخطط للقاء بنس. ولن يلتقي البابا تواضروس أيضا ببنس لأن قرار الإدارة الأمريكية فشل في الأخذ بالاعتبار مشاعر ملايين الناس، بحسب ما قالت الكنيسة في صفحتها على فيس بوك.

وكان مبعوث السلام الأميركي الأسبق دينيس روس، قد قال في تصريحات لتلفزيون بلومبرج إن إعلان ترامب كان ليكون أفضل في سياق اتفاق يقدم للعرب شيئا إيجابيا. وأضاف أن القضية هي الأكثر عاطفية بين كل القضايا التي تتعلق بالإسرائيليين والفلسطينيين.

وأبرزت صحيفة "ذا هيل" الأميركية أيضا رفض البابا تواضروس لقاء نائب الرئيس الأميركي، وإعلان الكنيسة أن هذا الموقف يأتي احتجاجا على قرار القدس الذي رأت أنه يأتي في وقت غير مناسب.

وسلط موقع "ذا ميديا لاين" أيضا الضوء على رفض البابا لقاء بنس، وقال إن زيارة الرئيس الأمريكي للقاهرة في إطار جولته المقررة للشرق الأوسط أصبحت في خطر بعد إعلان الكنيسة أن البابا لن يلتقي به.

وقال الموقع إن هذه الزيارة من قبل بنس كانت مصممة كمبادرة أمريكية لتركيز الضوء العالمي على أوضاع المسيحيين في المنطقة، لكن قرار ترامب بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها وضع الكنيسة تحت ضغوط فيما يتعلق برفاقهم المسلمين.

وكان أحمد الطيب، شيخ الأزهر، قد أعلن أنه لن يلتقي بنس أيضا، وأشار الموقع إلى أن قرار ترامب بشأن القدس أثار الكثير من ردود الفعل الغاضبة.

من جهة اخرى قال الرئيس رجب طيب أردوغان، الأحد، إنّ "القدس نور عيوننا، ولا يمكننا تركها تحت رحمة دولة تقتل الأطفال. لن نترك القدس لمصيرها أمام دولة لا تمتلك أي قيم غير الاحتلال والنهب. سوف نواصل نضالنا في إطار القانون وقيم الديمقراطية".

وجاءت تصريحات أردوغان في كلمة ألقاها خلال حضوره مؤتمر فرع حزب العدالة والتنمية في ولاية سيواس وسط البلاد.

وأوضح الرئيس أردوغان أنّ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب القدس عاصمة لإسرائيل، «منعدم الأثر»، قائلًا في هذا السياق: «اعترافكم (بالقدس) عاصمة لنقل سفارتكم إليها لا قيمة له بالنسبة لنا»، مضيفا أنّ "تركيا ستحتضن قمة لمنظمة التعاون الإسلامي يوم الأربعاء القادم، لبحث تداعيات قرار ترامب بشأن القدس».

وأردف قائلًا: "من خلال خارطة الطريق التي ستحددها قمة منظمة التعاون الإسلامي الأربعاء المقبل، سنظهر للعالم أنّ تطبيق قرار ترامب بشأن القدس، لن يكون سهلًا على الإطلاق".

من جانب آخر قال وزير الخارجية الأردني، أيمن الصفدي، إن المنطقة لن تنعم بالاستقرار إلا إذا نعم به الفلسطينيون، و"لاسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين بدون القدس".

وجدد «الصفدي»، خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب، التأكيد على أن «الأردن يرفض الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل»، مضيفا أنه لا بد من مواجهة قرار ترامب بفعل عربي مؤثر وقادر، والتحرك مع المجتمع الدولي لتأكيد بطلانه.

فيما جدد البابا فرنسيس في بيان، أمس الأحد، دعوته "الجميع" إلى "الحكمة" و"التروي" بعد قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأورد بيان أصدره الفاتيكان أن "الأب الأقدس يجدد دعوته الجميع إلى الحكمة والتروي ويرفع الصلوات من أجل أن يلتزم قادة الأمم، في هذه اللحظة الخطيرة، تجنب دوامة جديدة من العنف".

ودعا بابا الفاتيكان فرانسيس الأول، في تصريحات سابقة، إلى احترام الأوضاع القائمة في مدينة القدس، حسبما أفادت فضائية "سكاي نيوز".

وقال فرنسيس، قبيل إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل إن "الاعتراف بحقوق الجميع" في الأراضي المقدسة شرط أساس للحوار.

وأدلى البابا الذي تحدث مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن الأزمة بهذه التصريحات أمام مجموعة من الزوار الفلسطينيين المشاركين في حوار الأديان مع الفاتيكان.

من ناحية أخرى دعا البابا فرانسيس بابا الفاتيكان إلى عالم خال من الأسلحة النووية واتخاذ تدابير فعالة لمكافحة تغير المناخ. وأكد البابا- في كلمة ألقاها أمس الأحد بميدان سان بيتر ونقلتها شبكة "أيه بي سي" الأميركية- على ما وصفه "بالصلة القوية بين حقوق الإنسان ونزع السلاح النووي".

وقال إن العمل على حماية كرامة الضعفاء والأكثر حرماناً يعني أيضا العمل بعزم على بناء عالم خال من الأسلحة النووية، كما حث المواطنين على وضع الذكاء والتكنولوجيا في "خدمة السلام والتقدم الحقيقي".

وأعرب البابا أيضا عن أمله في أن يدرك المواطنون "ضرورة اتخاذ قرارات فعالة لمكافحة تغير المناخ"

وفي سياق متصل أنهى وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون زيارته إلى طهران، أمس الأحد، بعد أن التقى الرئيس حسن روحاني، وبحث وإياه عناوين ترتبط بالإرهاب وضرورة التنسيق بين طهران ولندن لمكافحته، إضافة إلى العلاقات الثنائية والاتفاق النووي وملف اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لإسرائيل والذي وصفه جونسون بـ"صب الزيت على النار".

واعتبر روحاني خلال الاجتماع أن الظروف في المنطقة تحتاج لبذل جهود ترمي الى التهدئة، واصفاً خطوة الرئيس دونالد ترامب بصب الزيت على النار التي ستشعل المزيد من النزاعات في المنطقة.

وخلال لقائه بروحاني وبشخصيات إيرانية أخرى، أبدى جونسون رغبة في استمرار العمل بالاتفاق برغم سياسة الإدارة الأميركية المتشددة إزاء هذا الملف، وأكد كذلك على أنه "اتفاق إيجابي يفتح فرصاً اقتصادية وتجارية جيدة"، كما دعا لفتح مشاريع استثمارية مشتركة بين الطرفين.

كما انتقد أمين مجلس الأمن القومي الإيراني الأعلى علي شمخاني خلال لقائه جونسون، ما سماه "التقصير الأوروبي والأميركي في تطبيق الاتفاق بحذافيره"، قائلاً إن "واشنطن تتبع سياسات كارثية ستزيد من حرجها أمام المجتمع الدولي"، منتقداً كذلك السياسات الغربية إزاء ملفات المنطقة والحرب على الإرهاب، مشيرا إلى أنه "لولا إيران وتقديم العديد من التضحيات لوصل داعش لحكومتي دمشق وبغداد ولأصبح على حدود أوروبا".

ودعا كذلك الى مواجهة قرار ترامب المتعلق بالقدس، وقال إن "حكومة لندن متورطة بدعم بيع السلاح والتجهيزات الأمنية لدول تنتهك حقوق الإنسان"، في إشارة منه للسعودية وقصف اليمن، داعياً للضغط على الرياض وإيقاف وصول السلاح إليها.

في المقابل، أكد جونسون أن بلاده ترفض القرار الأميركي الأخير المتعلق بنقل سفارتها إلى القدس والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، معتبرا أنه يقوض عملية السلام، ويزيد التوتر.

كما حمّل جونسون من جانب آخر، ملفاً معقداً يتعلق بالمعتقلة البريطانية من أصول إيرانية نازنين زاغري، المحكومة بالسجن خمس سنوات في إيران، بتهمة نشر دعاية مغرضة ضد إيران.

العالم في 24 ساعة

بيونغ يانغ

كيم يحتفل بإطلاق صاروخ باليستي على جبل "مقدس"

احتفل زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون بإطلاق أحدث صاروخ من صنع بلاده، من على سفح جبل "مقدس"، قبل أن والده ولد فيه، بحسب سكاي نيوز.

وانطلق الزعيم الكوري في نزهة ثلجية حول جبل بايكتو، وهو بركان غير نشط ويعتبر أعلى قمة في البلاد، بعد أن أطلقت كوريا صاروخا باليستيا لإثبات أن أميركا بأكملها في متناول أسلحتها.

وتظهر الصور التي أصدرتها القناة التلفزيونية الحكومية، كيم في القمة التي غطتها الثلوج ما وصفته وسائل الإعلام المحلية بـ"جبل الثورة السامي".

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الشمالية عن كيم قوله "أستغل الفرصة للتعبير عن الأيام المشحونة بالعاطفة" حين أدرك القضية التاريخية لإنجاز القوة النووية بالدولة.

وتم إطلاق الصاروخ العابر للقارات في ٢٩ تشرين الثاني، وقالت الوكالة إن الصاروخ كان في الجو لمدة ٥٠ دقيقة، وإن الاختبار أثبت أن الولايات المتحدة بأكملها في متناول الأسلحة الكورية.

جنيف

وفد الحكومة السورية يعود إلى محادثات جنيف

عاد وفد الحكومة السورية إلى جنيف أمس (الأحد)، لاستئناف محادثات مع وسيط الأمم المتحدة ستافان دي ميستورا بعد غياب استمر أكثر من أسبوع، لكن ديبلوماسيين غربيين عبروا عن شكوكهم في استعداده للمشاركة في حوار جاد.

وهبطت الطائرة التي كانت تقل مبعوث سوريا للأمم المتحدة رئيس وفد التفاوض السوري بشار الجعفري وسط عاصفة ثلجية في رحلة مقبلة من بيروت. ورفض الجعفري الإدلاء بأي تعليق.

وتهدف المحادثات إلى التوصل إلى حل سياسي لإنهاء الحرب الدائرة منذ ما يقرب من سبع سنوات في سوريا. وبدأ دي ميستورا جولة ثامنة من المحادثات غير المباشرة بين الحكومة ووفد موحد يمثل المعارضة في ٢٨ تشرين الثاني الماضي لمناقشة إصلاحات دستورية وإجراء انتخابات. لكن الجعفري وصل بعد الموعد بيوم وغادر بعد يومين قائلاً إن المعارضة لغمت الطريق للمحادثات من خلال إصرارها على ألا يكون للرئيس بشار الأسد أي دور في المرحلة الانتقالية السياسية في البلاد.

وقال دي ميستورا للصحافيين الخميس الماضي إنه سيقيّم هذا الأسبوع ما إذا كان أحد الجانبين يحاول «تخريب» العملية.

وقال ديبلوماسي غربي بارز إن "المعارضة كانت إيجابية جداً ومستعدة للخوض في الأمر... إنها في وضع صعب إذ تتعرض للانتقادات داخلياً وللضغوط نتيجة قصف النظام الغوطة الشرقية ومناطق أخرى".

وأضاف أن عدم عودة وفد الحكومة في الموعد المحدد في الخامس من كانون الأول الجاري كان "علامة واضحة على عدم اكتراثه بالمشاركة في العملية السياسية". واقترح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عقد مؤتمر سوري في مدينة سوتشي الروسية في أوائل العام المقبل. ويعتبر ديبلوماسيون أن خطته هي محاولة لوضع حد للحرب والاحتفال بدور موسكو بصفتها القوة التي غيرت موازين الحرب وأصبحت طرفاً رئيساً في عملية السلام.

دمشق

داعش يدخل إدلب مجدداً

تمكن مقاتلو تنظيم داعش من استعادة أراضٍ في محافظة إدلب شمالي سوريًا، بعد اشتباكات مع «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقًا)، وذلك بعد حوالي أربع سنوات من طردهم من المنطقة.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إن التنظيم المتطرف سيطر على قرية باشكون بعد اشتباكات مع «هيئة تحرير الشام». وجاء ذلك بعد أيام من المواجهات بين «داعش» و«الهيئة» في محافظة حماة المجاورة تمكن خلالها التنظيم المتطرف من السيطرة على مجموعة قرى في شمال شرقي المحافظة، بحسب المرصد.

والسيطرة على باشكون تعيد «داعش» إلى إدلب بعد حوالى أربع سنوات من طرده من المحافظة الواقعة في شمال غربي سوريا.

وخسر «داعش» في الآونة الأخيرة معظم الأراضي التي كان يسيطر عليها في سوريا والعراق، وخصوصاً مدينتي الرقة والموصل.

وبعد حوالى عام من انطلاق العمليات العسكرية من الموصل في شمالي العراق، أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي السبت سيطرة قواته «بشكل كامل» على الحدود السورية العراقية، مؤكداً «انتهاء الحرب» ضد "داعش".

طرابلس

الجيش الليبي: انتقال عناصر من داعش في سوريا والعراق إلى بلادنا

حذر الناطق الرسمي للجيش الليبي من استمرار وجود جيوب لداعش والقاعدة في ليبيا، مشيرا إلى تقارير استخباراتية تؤكد انتقال عناصر من داعش بسوريا والعراق إلى ليبيا بمساعدة دول أجنبية.

ونقل موقع "بوابة الوسط" الليبي عن الناطق باسم الجيش أحمد المسماري قوله في تصريح تلفزيوني أن هناك "تقارير استخباراتية تؤكد انتقال عناصر من داعش في سوريا والعراق إلى ليبيا بمساعدة استخبارات دول أجنبية، وبالتالي المهمة ما تزال كبيرة وخطيرة جدا.. سنساهم بتأمين المنطقة بالكامل من خطر الإرهاب والجريمة المنظمة مثل الهجرة غير الشرعية وتهريب المخدرات".

وأوضح المسماري أن "خطوة توحيد المؤسسة العسكرية وتفعيلها، تقتضي مساعدة المجتمع الدولي والعربي، لدعم الحرب على الإرهاب ودواعش المال العام والعصابات الإجرامية الدولية".

اسم وقضية

الملياردير غوو وينغي.. وأسلحته لحكم الصين

قال الملياردير الصيني غوو وينغي، الذي طلب اللجوء السياسي إلى الولايات المتحدة بعد اتهامه مسؤولين في بلاده بالفساد، إنه يريد "تغيير النظام الصيني ودفعه إلى الديمقراطية".

وأضاف: "أريد أن أحاول الوصول إلى دولة قانون، إلى الديمقراطية، إلى الحرية، إنه هدفي النهائي، تغيير النظام"، وفق ما ذكرت وكالة فرانس برس.

وأكد غوو معلومات نشرتها صحيفة "وول ستريت جورنال" تفيد بأن عناصر تابعين للحكومة الصينية زاروه في شقته في نيويورك، قائلا: "إن هدفهم الوحيد هو إسكاتي وأن أتوقف عن كشف المسؤولين الفاسدين".

وعن "أسلحته" في سعيه لإسقاط النظام، أضاف غوو: "لدي تسجيلات لأكثر من ١٠٠ ساعة من الحوارات"، مؤكدا أن "التهديد بالنسبة إليهم كبير جدا".

ولتحقيق هدفه "خلال ٣ سنوات" إذا كان ذلك ممكنا، ينوي غوو أن يطلق قبل نهاية كانون الاول الجاري "منصة إعلامية" لكشف عيوب النظام الشيوعي.

وأشار غوو إلى أنه التقى "عشر مرات" المستشار السابق للرئيس الأميركي دونالد ترامب، ستيف بانون، الذي يدعو إلى أن تكون قضية "الحرب الاقتصادية" ضد الصين أولوية لدى واشنطن.

وقال: "لا يمكن لأحد أن يوقفني، لدي مال كثير لتحقيق ذلك"، مشيراً إلى أنه تحدث عن مشروعه مع ستيف بانون، الذي تحول موقعه الإلكتروني "برايتبرت نيوز" إلى مرجع لليمين المتطرف.

وصرح الملياردير الصيني: "إنه أحد أفضل الخبراء الذين أعرفهم في السياسة الدولية، أحد الغربيين النادرين الذين يفهمون آسيا فعلا".

ومنذ أشهر، يغرق غوو وسائل التواصل الاجتماعي باتهامات فساد يوجهها إلى النخبة في الصين الشعبية.

وأشار إلى أن حسابه على تويتر الذي يتابعه نحو ٤٨٠ ألف شخص، تعرض للتعطيل عدة مرات منذ انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني في تشرين الاول.

صحافة عالمية
International Press

The New York Times

ترامب يشاهد التلفاز ٨ ساعات في اليوم

قال مقربون من الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يقضي ما بين ٤ إلى ٨ ساعات يوميا في مشاهدة التلفاز.

وتابع المقربون وفقا لما كشفت عنه صحيفة «نيويورك تايمز»، أن الرئيس الأميركي يبدأ يومه الساعة الخامسة والنصف صباحا بمشاهدة قناة «سي أن أن» التي ينتقدها بشكل لاذع.

ويفضل ترامب مشاهدة برنامج «فوكس والأصدقاء» الصباحي على محطة «فوكس نيوز» المفضلة لديه، ثم يشاهد على المحطة نفسها البرامج الرئيسية وقت الذروة. وتشمل العروض المفضلة لترامب عبر فوكس نيوز هي لكل من شون هانيتي ولورا إنغراهام وجانين بيرو، وأحيانا دون ليمون في «سي إن إن»، وفقا للتقرير.

وقال التقرير إن المسموح لهم بلمس جهاز التحكم الخاص بالتلفاز في البيت الأبيض هما اثنان، ترامب ومسؤولو تصليح التلفاز، في إشارة لسيطرته عليه.

وذكرت الصحيفة أنها أجرت مقابلات ولقاءات مع قرابة ٦٠ مستشارا وزملاء وأصدقاء لترامب وأعضاء في الكونغرس الأميركي، وذلك في التقرير الذي تعده عقب مرور عام على تولي ترامب منصبه بالبيت الأبيض.

ويملك الرئيس الأميركي شاشة بحجم ٦٠ بوصة في غرفة العشاء الخاصة به في البيت الأبيض، بحسب "تايمز".

وعطفا على عادات ترامب الأخرى، يذكر التقرير أنه يستدعي الطعام والمشروبات من خلال زر، ويستهلك قرابة ١٢ عبوة من الكوكا دايت كل يوم، بحسب التقرير.

وكان ترامب قد أدلى بتصريحات خلال زيارته الأخيرة إلى آسيا حين قال: "أنا لا أشاهد التلفاز كثيراً حتى إن كنت في واشنطن أو نيويورك."

وتابع مهاجما الصحافة، قائلا: «تعلمون أنهم صحافيون مزيفون ومصادر مزيفة»، مفضلا قضاء الوقت في قراءة الأوراق والوثائق.

وفي سياق متصل، نقل تقرير تايمز أن ترامب يرى إن التحقيقات الدائرة عن التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية ما هي إلا مؤامرة لنزع الشرعية عنه، وإنه يملك في البيت الأبيض خارطة كبرى للولايات المتحدة الأميركية تحمل إشارات للولايات التي فاز فيها